مجلة دراسات إقليمية

**اسم المقال:** النشاط التبشيري الأمريكي في شمال غرب بلاد فارس 1833 - 1870
**اسم الكاتب:** د. هشام سوادي هاشم
**رابط ثابت:** https://political-encyclopedia.org/library/966
**تاريخ الاسترداد:** 2026/11/22 19:56 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة دراسات إقليمية - جامعة الموصل ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

# النشاط التبشيري الأمريكي في شمال غرب بلاد فارس 1833-1870

د. هشام سوادي هاشم

**مستخلص البحث** :

تعود علاقه الولايات المتحدة مع بلاد فارس الى خمسينات القرن التاسع عشر وهو أمر جاء متأخراً اد مافورن بعلاقه بلاد فارس مع الدول الأوربيه حينذاك. ومنذ ذلك الوقت فصاعداً اتسع التبادل السياسي والاقتصادي والثقافي فيها .

يمثل التبشير بدايه الوجود الأمريكي الحقيقي في بلاد فارس حيث دخل أول مبشران أمريكان الى بلاد فارس نهايه عام 1830للعمل بين النساطرة والأرمن وسعت البعثات التبشيريه الامريكيه الى تحقيق أهدافها عن طريق الخدمات الطبيه وتأسيس المدارس ونشر المطبوعات.ولذلك فقد تم تدريجياً تزويد البعثات التبشيريه الأميركيه العامه في المدن الفارسيه بأطباء وممرضين استطاعوا تقديم مساعداتهم الى العشرات من المرضى. أما الجانب التعليمي فقد أولاه المبشرون اهتمامهم لما وجدو فيه وسيله لتحقيق أهدافهم فعملو على فتح العديد من المدارس للذكور والإناث استطاعو من خلالها تقديم نموذج للتعليم الديني الأميركي لسكان تلك المناطق لاسيما من النساطرة.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

# النشاط التبشيري الاميركي في شمال غرب بلاد فارس 1833-1870**

د. هشام سوادي*

تاخر الاهتمام الامريكي باقامة علاقات مع بلاد فارس إلى خمسينيات القرن التاسع عشر، وهو امر جاء متاخراً إذ ما قورن بعلاقة الاخيرة- بلاد فارس- مع الدول الاوربية حينذاك. ومرد ذلك يعود لانشغال الحكومة الجديدة في الولايات المتحدة بإصلاح اوضاعها الداخلية اثر التطورات التي افرزتها حرب الاستقلال.[1] فضلاً عن ذلك ان الاميركان لم يفكروا علاقات مع بلاد فارس لعدم وجود مصالح امريكية مهمة فيها ، ناهيك عن النفوذ الاوربي القوي في بلاد فارس لاسيما البريطاني والروسي الذي كان يحد من المطامح الامريكية فيها، والظروف الدولية الغير مؤاتية،[2] امور اسهمت إلى حد بعيد في تاخير عقد اول اتفاقية بين الدولتين في 13 كانون الاول 1856.[3]

ومند دلك الوقت وصاعدا اتسع التبادل السياسي الاقتصادي والثقافي بإضطراد بينهما، وتعد معاهدة 1856 ، ذا اهمية كبيرة لانها اول معاهدة رسمية بين الولايات المتحدة وبلاد فارس والتي وضعت اساس العلاقة بين

** استخدام مصطلح بلاد فارس بدلا من ايران بحكم الفترة التاريخيه التي تغطيها الدراسة حيث ان المصطلح الاخير لم يستخدم ار بعد عام 1937.

* مدرس / مركز الدراسات الاقليمية / جامعة الموصل.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الدولتين مستقبلا، وقع المعاهدة من الجانب الامريكي سفيرها في اسطنبول كارول سبينس Caroll Spence [4] ومن الجانب الفارسي فرح خان امين الملك السفير في العاصمة العثمانية اسطنبول[5]. وبموجب بنود المعاهدة حصل التجار الفرس على امتياز يسمح لهم بدفع رسوم وضرائب كمركية مماثلة لتلك التي تدفعها الدول الصديقة للحكومة الاميركية عند توجههم الى ولايات وموانئ الولايات المتحدة. وبالمقابل فان التجار الاميركان يدفعون في المدن الفارسية وموانئها نفس الرسوم والضرائب التي يدفعها تجار الدول الصديقة للحكومة الفارسية. وتضمنت المادة الثانية موضوع التمثيل القنصلي ونصت على تعيين الموظفين في الولايات المتحدة وبلاد فارس، على ان يتمتعوا بالحصانة الدبلوماسية. وديلت المعاهدة ببند اشترطته الحكومة الاميركية يلزم الجانب الفارسي على انه (..اذا منحت الحكومة الفارسية في المستقبل لاي دولة امتيازاً يزيد عن ما ورد في هذه الاتفاقية فستكون حكومة الولايات المتحدة مشمولة تلقائيا بهذا الامتياز)[6] وتنفيذا لما جاء في بنود المعاهدة فتحت الحكومة الاميركية اول قنصلية لها في طهران وعينت سي جي بنيامين اول قنصل لها في بلاد فارس[7].

يمثل التبشير بداية الوجود الامريكي الحقيقي في بلاد فارس . وتعود بدايات فكرة ارسال بعثات تبشيرية إلى خارج الولايات المتحدة إلى مطلع القرن التاسع عشر اذ مهد العقدان الاخيران من القرن الثامن عشر حركة اصلاح ديني في المذاهب الانجيلية، واخذ الحماس الديني يتصاعد بشكل لم يسبق له مثيل وشرع اتباع الكنائس المختلفة يتسابقون لتاسيس الجمعيات الدينية تكوين الهيئات التبشيرية لتدريب المبشرين ودعمهم ماديا ومعنويا.[8] والحقيقة ان بعث الحياة الدينية ارتبط بشكل وثيق بتوسع المستعمرات الاوربية وتوسع اسواقها، كما وساهمت الثورة الصناعية في تسهيل عملية النقل والمواصلات بحيث لم تعد عائقا امام المبشرين.[9]



This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

وابان ذلك تاسست في الولايات المتحدة العديد من الهيئات والجمعيات لهذا الغرض، ومنها جمعية الانجيل الامريكية [10] American Bible Society، وجمعية الاخوية البليموتية [11] Playmonth brethen ولكن اهمها على الاطلاق كان الاتحاد العام لماسوشيتس [12] The General Association of Massachustes، وهو عبارة عن اتحاد مجموعة اديرة تؤلف فرعا مستقلا عن الرهبنة التي تضم رجال الدين. والذي عقد اجتماعه الاول في حزيران عام 1810 في مدينة برادفورد حيث ضم اكترية الجناح الديني من الطائف الانجيلية.[13]

واثناء الاجتماع درس الاتحاد الطلب الذي تقدم به اربعة من الطلاب المتخصصين بدراسة اللاهوت[14] حول امكانية التبشير في المناطق التي "تخلو من الانجيل"– على حد تعبيرهم– واستقبل الاتحاد الطلب باستحسان فقرر ارسال البعثات التبشيرية لهذا الغرض. وتنفيذا لهذا الامر شكلت هيئة خاصة تكون مسؤولة عن البعثات التبشيرية الخارجية وتكون مسؤولة ايضا عن الاعمال التنفيذية، فشكلت هيئة المندوبين الامريكان للبعثات التبشيرية الخارجية American Bord Commissioners For Forign Mission [15] وقد اتخذت من مدينة بوسطن مقرا لها.[16]

**بدا النشاط التبشيري الاميركي في اورميه**

ارسلت الهيئة اول مبشريها إلى الشرق الاوسط عام 1819 3 تشرين الثاني ارسلت الهيئة كل من ليفي بارسونز [17] Levi parsons وبليني فيسك [18] Pliny Fisk اللذان وصلا إلى ازمير واقاما فيها اول مركز تبشيري امريكي ، وبعد ثلاث سنوات بداو العمل في بيروت. وفي 1831 افتتحو مركزهم الرئيسي في اسطنبول، وليتسع بعدها نطاق عملهم ليشمل اصقاعاً واسعة من الشرق الاوسط.[19] واعطى مبشروا الهيئة



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الاولوية للعمل بين النساطرة[20] والارمن. ويبدو ان السبب في هذا يعود إلى فشلهم في كسب المسلمين واليهود إلى المسيحية مما جعلهم يركزون جهودهم على اتباع الكنائس والطوائف الشرقية.[21]

لم يعرف الغرب البروتستانتي عن الطوائف الشرقية ولاسيما النساطرة الا الشئ القليل حتى عشرينات القرن التاسع عشر عندما جمع عنهم قسيس السفارة البريطانية في اسطنبول الدكتور روبرت ولش R.walsh بعض المعلومات ونشرها كاملة في عام 1826 في مجلة التبشير الامريكية Missionary Herld[22]. وعلى اثر ذلك قررت الهيئة الامريكية ومنذ مطلع 1830 بدء العمل التبشيري بين النساطرة شمالي بلاد فارس، وارسلت كل من ايلي سمث[23] E.smith، وهاريسون دوايت H. Dwight[24] إلى هناك.[25]

وصل الرجلان إلى تبريز في 18 كانون الاول 1830 بعد رحلة محفوفة بالمخاطر، و بذلك يكونان اول امريكيان يصلون إلى تلك المنطقة. وخلال ثلاثة اشهر الشتاء بقي سمث يعالج من قبل طبيب القنصلية البريطانية في تبريز من اصابة بمرض الكوليرا. وبعد ان تحسنت حالته الصحية سافر سمث ودوايت إلى مدينة اورمية المركز الرئيسي للنساطرة في شمالي بلاد فارس،[26] وبعد عملية المسح والكشف ارسل المبشران تقريرا ايجابيا إلى مقر الهيئة في بوسطن حول امكانية العمل بين النساطرة واقامة محطة تبشيرية في اورمية وحول هذا الامر كتب سمث يقول".. انني اشعر برغبة جامحة للاستقرار هنا بينهم- اي النساطرة- كمبشر اكثر من اي شعب اخر سبق وان شاهدتهم".[27]

غادر سمث ودوايت تبريز في نيسان 1831 إلى اسطنبول التي وصلاها في ايار من نفس العام. وفي اسطنبول انظم دوايت إلى البعثة الامريكية في غادر سمث إلى امريكا لنشر كتابهما الذي وضاه عن رحلتهما



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

تحت عنوان "ابحاث تبشيرية في ارمينا Missionary Researches in Armenia 1834".[28]

وتـ ـا على ما سبق وبموجب التوصيات التي ارسلها سمث ودوايت إلى امريكا، قررت الهيئة استكمال العمل الذي بداه مبشروها في اورد مركز تبشيري لها هناك، ولاجل هذا ارسلت الهيئة القس جوستن بيركنز[29] وزوجته شارلوت Charlott إلى بلاد فارس للعمل بين النساطرة . وفي اب 1833 غادر بيركيز وزوجته بوسطن متجهين إلى العاصمة العثمانية ومنها إلى بلاد فارس.[30]

وفي 27 كانون الاول وصلت البعثة إلى اسطنبول على ان تبقى فيها لما بعد اعياد الميلاد لتكمل رحلتها إلى اورميه . لكن البعثة سرعان ماصـدمت بيركنز رسالة من القنصل البريطاني في تبريز السير ون كامبل G.Cambul ينصحهم فيها بتاجيل سفرهم بسبب الاوضاع السياسية المتردية بلاد فارس.[31] وانتشار وباء الطاعون في مدينة اورميه التي كان مـن المقرر ان تفتح البعثة مركز لها هناك: الا ان المبشـر الامريكـي تجاهـل نصائح القنصل وقرر مواصلة سفرهم إلى المدينة التي وصلاها في خريـف عام 1834 بعد سفرة مضنية عبر البحر الاسود [32] توقفت خلالها البعثة في تبريز حيث ولدت زوجة بيركنز هناك.[33]

ادركت الهيئة من خلال تقارير سمث ودوايت ومن ثم بيركنـز إن مـ كانت تحتاجه البعثة هو طبيب مبشر لاسيما وان الاوبئة والامراض تنتشـر في اورميه وما حولها .لذلك ارسلت الهيئة بعد فترة قصيرة المبشر الـدكتور اساهيل غرانت A. Grant.[34] وزوجته للانظمام إلى بعثتها فـي تبريـز. وصل غرانت في تشرين الاول 1835 إلى تبريز التي غادرها فيمـا بعـد بمفرده إلى اورميه التي اوصى كل من سمث ودوايت سابقا باتخاذها مركـز ر بين النساطرة. وبعد ان وجد غرانت مكانـا ملائمـا للبعثـة



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

ارسل إلى بيركنز والاخرون في تبريز للالحاق به في اورمية في تشرين الثاني 1835.[35]

ورغم ان البعثة بدات نشاطها بصورة جيدة الا ان اعمالها سرعان ما بدات تتعثر، فقد اصيب غرانت في تموز 1836 بمرض الكوليرا وتبع ذلك وفاة زوجته وطفلتيه.[36] ورافق هذا الامر عجز مالي اصيبت به البعثة من جراء الازمة المالية التي بدات هيئة المندوبين الامريكان للبعثات الخارجية تعانيها بسبب توقف الدعم المالي من مساعدات وتبرعات كانت تقدم لها في الولايات المتحدة. مما انعكس هدا على اعمال البعثة التي وجدت نفسها في مشكلة حقيقية خلال هذه المرحلة.[37]

ورغم دلك فان اعضاء البعثة استمروا في ممارسة نشاطهم وادارة شؤون مركزهم في اورميه وفي مطلع 1836 ارسلت الهيئة احد مبشريها للانظمام إلى بعثة اورمية وهو القس جيمس لايمن ميرك J.L. Merrek، الدي بدا نشاطه بين مسلمي المنطقة. وبعد التحاقه بالبعثة بفترة قصيرة سافر ميرك مع مبشرين المان إلى اصفهان وخلال السنوات 1836–1842 تنقل ميرك بن عدد من المدن الايرانية لدراسة امكانية توسيع نشاط البعثة إلى بقية المدن الفارسية. وفي تشرين الثاني 1842 عاد ميرك إلى اورميه ليلتحق [38].

والحقيقة ان نجاح هيئة المندوبين الامريكان في عملها بين النساطرة في اورميه لفت انتباه هيئات تبشيرية اخرى في الولايات المتحدة، فقد ارسلت هيئة الارساليات التبشرية للكنيسة الاسقفية البروتستانية Episcopalian Bord of Missions احد مبشريها هو القس هوارد و ساوث كيت H.Southgate لدراسة امكانيات العمل التبشري في بلاد فارس.[39] وصل ساوث كيت إلى اورميه في تموز 1837 وبقي فترة من الزمن. سافر



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

بعده إلى تبريز التي غادرها إلى طهران تم كرمنشاه. ومنها إلى بغداد في طريق عودته إلى الولايات المتحدة التي وصلها مطلع عام 1839. وفيما بعد وضع ساوث كيت كتابا بعنوان "جولة عبر ارمينيا وكردستان فارس وبلاد النهرين Narrative of Atour Through Armenia Kardista, Persa and Mesopotamia، والتي ضمنها مشاهداته وانطباعاته عن الرحلة التي قام بها.[40]

نجحت البعثة في تثبيت مركزها في اورميه عبر الخدمات التي كانت تقدمها للسكان في تلك المدينة وغدا اعضاءها موضع احترام السكان لاسيما النساطرة منهم الذين نظروا إلى اعمال البعث على انها "هدية يقدمها المسيح لهم"[41] وقامت الهيئة بشراء اراضي واسعة في اورميه لتشيد منشاتها الخدمية عليها، الا ان نشاطات البعثة ضعفت وتراجعت في ستينات القرن التاسع عشر بسبب الحرب الاهلية الامريكية (1861 - 1865)[42]، مما اثر خفض التبرعات التي كانت هيئة المندوبين الامريكان تتلقاها في الولايات المتحدة. الا ان البعثة عادت إلى ممارسة نشاطها بصورة طبيعية بعد عام 1870، بعد ان انتقلت ادارة البعثة إلى مجلس الارساليات المن الولايات المتحدة.[43]

وعلى اية حال وصل عدد الارساليات التبشرية الامريكية إلى اورمية عام 1870 حوالي 23 ارسالية كانت تدير 23 كنيسة والعديد من المدارس الذ وصل عدد طلابها إلى 1000 طالب.[44]

## نشاط المبشرين الامريكان في المجالين الطبي والتعليمي:

سعت البعثات التبشيرية الامريكية إلى تحقيق اهدافها ليس عن طريق العمل التبشيري فقط، بل عن طريق الخدمات الطبية وتاسيس المدارس ونشر المطبوعات.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

ت الخدمات الطبية من الوسائل المهمة التي اعتمدتها الارساليات التبشيرية الامريكية في عملها، ونظر المبشرين إلى الطب على انه معين على الخير وعدوه "مشروعا مسيحيا" ولاريب في ان الطبيب يستطيع ان يصل إلى جميع الناس؛ لذلك اكد المبشرون على الطبيب المبشر الذي بامكانه ان يصل بتبشيره إلى جميع طبقات السكان بواسطة المرضى الدين يعالجهم كما انهم ارادو ان يكون الطبيب المبشر "نسخة حية من الانجيل" ليستطيع ان يغير من حوله ويترك في نفوسهم اثرا عميقا.[45]

ولذلك فقد تم تدريجيا تزويد البعثة في اورمية بمبشرين اطباء كان اولهم الدكتور اساهيل غرانت الدي افتتح اول عيادة للبعثة في اورميه عام 1836 والتي سرعان ما بدات سمعتها الطبية تنتشر في المناطق المجاورة واخذ السكان يطلقون على غرانت لقب (صاحب حكيم hakim sahib) اوالطبيب النبيل [46]وحول هذا الامر كتب غرانت "... معالجة الامراض لسكان هذه المنطقة- اروميه- يعني التقرب لقلوبهم" [47]".. ان المرضى والعجز والعميان [كذا] يتجمعون من حولي باعداد كبيرة تصل للمئات ، وشهرتي انتشرت إلى خارج اورميه إلى القرى البعيدة".[48]ويكشف غرانت في تقرير اخر انه- اي غرانت- اجرى 50 خمسين عملية اعتام :عدسة العين وعاين خلال السنة الاولى حوالي 2000 ريض.[49]

ويعود الفضل في نمو العمل الطبي الامريكي في اورمية في جزء كبير منه إلى وجود عدد كبير من المرضى، وذلك لتاخر الخدمات الطبية فيها، او في جزء اخر يعود محاولة المبشرين التاثير على السلطات الفارسية. ويذكر غرانت ان عدد سكان اورميه كان عند وصولهم اليها ما يقارب 30 الف ، لم يكن بينهم الا عدد قليل جدا من الدين يحملون شهادات تؤهلهم للعمل بوصفهم اطباء وكان معضمهم ان لم نقل كلهم يقيمون في اورمية لدا



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

كان سكان الاطراف يجدون صعوبة في الوصول اليهم، الامر الذي منح مبشري البعثة فرصة كبيرة لتقديم خدماتهم الطبية.[50]

وخلال السنوات الاحقة سعى القائمون على البعثة بتوسيع نشاطاتهم الطبية، فقامو ببناء مستشفى على ارض اشتروها بالقرب من مقر البعثة ضمت عشرين سريرا وعيادة وغرفة للعمليات. وتولى ادارتها كادر طبي متخصص ارسلته الهيئة من الولايات المتحدة اضافة إلى الموظفين المحلين الذين كانت البعثة تدربهم للعمل في هذا المجال. الا ان نشاطات المستشفى بدات تضعف منذ مطلع عام 1861 على اثر التطورات الداخلية التي شهدتها الساحة السياسية في الولايات المتحدة.[51]

اما الجانب الثاني الذي مارس فيه المبشرون نشاطهم فكان الجانب التعليمي؛ اذ شعروا ان التعليم وسيلة مهمة من وسائل تحقيق اهدافهم . فبدات البعثة في اورميه تولي اهتماما خاصة بالعملية التعليمة، فافتتحت البعثة في كانون الثاني 1836 اول مدرسة لها في اورميه وضمت اول افتتاحها سبعة طلاب نساطرة زاد عددهم إ ان إلى 30 طالب.[52] وليصل عددهم في عام 1867 إلى 100 طالب.[53]

وبدا غرانت وزملاءه بتعليم الطلاب القراءة والكتابة، ومع نهاية العام الدراسي قدمت إدارة المدرسة الهدايا للطلبة الاوائل والتي كانت عبارة عن بذلة من القماش وقبعة جلبها المبشرون معهم من اسطنبول.[54]

دفع نجاح المدرسة الامريكية اورمية اعضاء البعثة إلى فتح مدارس اخرى في المناطق المحيطة بالمدينة 1837 افتتحت البعثة المدرسة الثانية لها في منطقة كوزراوه Kozarawa. وفي تقرير للهيئة يذكران القائمين على هذه المدرسة الحقوا قسما داخليا يستوعب الطلبة القادمين من القرى البعيدة، فضلا عن بناء ورشة لتعليم التلاميذ النجارة



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

والخياطة.[55] ومع نهاية العام الدراسي 1868 -1869 وصل عدد طلابها 169 طالب.[56]

وفي مطلع عام 1839 افتتحت البعثة ثلاث مدارس لها اولها كانت في اورميه وهي مدرسة داخلية للبنات وكانت مخصصة للفتيات وقد الحق بها قسم داخلي ضم 30 طالبة تراوحت اعمارهن بين 8 -16 [57] وكان منهاج الدراسة يشمل الكتاب المقدس والتعاليم الدينية البروتستانية ودروس في الجغرافيا والرياضيات والتدبير المنزلي والخياطة ثم اضيف اليها درس اللغة الانكليزية.[58]

اما المدرسة الثانية فقد افتتحتها البعثة في منطقة كلبشان golbashan القريبة من اورميه والتي زاد عدد طلابها على 100 طالب من كلا الجنسين وانيطت ادارتها إلى قس محلي وهو شاب تسطوري يدعى خوشابا الذي ضمته البعثة إلى كادرها بعد ان كسبته إلى البروتستانية.[59]

في حين كانت المدرسة الثالثة اكبر مدرسة تفتتحها البعثة وهي في منطقة كوك تابا geog Tapa، حيث زاد عدد طلابها عن 200 طالب من كلا الجنسين وباعمار مختلفة حيث ضمت صفوفاً لنساء والرجال، واعتبرت البعثة مدرسة كوك تابا اهم مدارسها في المنطقة حيث يذكر المبشر بيركنز بهذا الصدد "رغم وجود العديد من مدارس في المنطقة الا ان هذه المدرسة هي اهمها على الاطلاق".[60]

وضع المبشرون قوانين صارمة لتعليم الطلبة القرويين الاسلوب النظامي في مدارسهم. وتكشف احدى الوثائق الامريكية بعضا من هذه الاساليب حيث كان الطلبة يمنعون من الخروج من المدرسة والتقاء باحد في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي الا باذن من المعلم المسؤول ، وعدم الدراسة بصوت عالي وعدم الاكل في داخل الصفوف ونزع احذيتهم ووضعها في مكانها المخصص قبل دخولهم للصفوف.[61]



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

وفضلا عما سبق ساهم مبشرو البعثة في تقديم خدماتهم التعليمية إ
دارس الحكومة الفارسية نفسها 1841 طلب ملك قاسم ميرزا Molik Kaism Mirza حاكم اورميه والذي كان يدير مدرسة في بيته على الضفة الشرقية لبحيرة اورمية من المبشر ميرك العمل على ادارة مدرسة وتنظيم شؤونها. وبقي المبشر الاميركي ثلاثة اشهر في المدرسة ودرس اللغة الانكليزية وبعض المبادئ الطبية.(62)

ارسلت الهيئة في عام 1840 القس ادوارد بيرث E . Breth وهو يحد اول مطبعة امريكية إلى اورميه، والتي صنعت خصيصا للبعثة وحول هدا الامر كتب المبشر بيركنز قائلاً".. كان دلك اليوم مشهودا.. بعد ان اخرجنا المطبعة من الصناديق التي جلبت بها وقمت بتنصيبها" ويضيف في مكان اخر".. انها بنيت خصيصا لمحطتنا وقد وضعت على شكل قطع صغيرة ليسهل نقلها عبر الجبال العالية".(63) وبواسطة هذه المطبعة طبعت البعثة الكتب المدرسية التي كانت تحتاجها مدارسها.

وبفضل هذه المطبعة اصدرت البعثة اول مجلة شهرية لها تحت عنوان (روح القدس) Holy Spirit باللغتين الانكليزية والسريانية والحقيقة، لاتوجد لدينا معلومات كافية عن المواضيع التفصيلية التي كانت هذه المجلة تنشرها لكننا نستطيع ان نستشف بعض من هذا الامر من خلال التقارير التي كان يرفعها اعضاء البعثة إلى مركز الهيئة في الولايات المتحدة. فالمواضيع الدينية سيطرت على ابواب المجلة لاسيما تفسير الكتاب المقدس و الايمان والتثبيت وعودة المسيح. وقد ساهم في كتابة مواضيعها المبشرون انفسهم وبعض رجال النساطرة والعامليين المحلين الذين كسبتهم البعثة اليها فضلا عن دلك ضمت ابواب المجلة بعض المواضيع التربية الحديثة والمسائل العملية لاسيما في مجال النجارة والخياطة. ويبدو ان هذه المجلة قد



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

توقفت عن الصدور في عام 1861، حيث لانجد لها اشارة في تقارير المبشرين بعد ذلك التاريخ.[64]

وبسبب نشاطهم بين النساطرة فقد اولى المبشرون الامريكان اهتماما كبيرا بالادب والثقافة السريانية، وبواسطة المطبعة التي جلبوها طبعوا العديد من الكتب الطقسية والدينية باللغة السريانية، وتمكن العديد منهم من تعلم اللغة السريانية، حتى غدا البعض منهم يشار له في هذا الامر بالبنان ومنهم المبشر ستودار A. Stowdar الذي وضع اول كتاب قواعد للسريانية بلهجة اورميه وفيه معجم يحتوي على عشرة الاف لفظ .[65] كما وضع كتاب قراءة بلهجة اورميه الذي يعد من اوائل الكتب المطبوعة في هذا المجال، إذ لم يسبقه فيها سوى زميله المبشر البرت هواليدي Albert L .Holiaday. وواصل العمل المبشر جوزيف كوجران J. Cocharan الذي وضع قواعد السريانية. تم تلاه المبشر ستوكينغ W. Stocking الذي كتب في مواضيع التوبة والايمان والهندسة. بينما وضع المبشر الدكتور يونغ F. young الطب.[66]

وعلى اية حال فان المدارس الامريكية في بلاد فارس لعبت دورا خطيرا تحت شعار كونها مؤسسات خيرة فخرجت خلال سنوات طويلة ووفقا لمبادئها وروحيتها الكثير من الافراد الذين اصبحو سندا للتوغل الامريكي في بلاد فارس، وقد اكد ذلك مراسل صحيفة Great Bratish and The Easl بقوله"... ان تاجرا امريكيا اعرفه.. عاش في الشرق الادنى اكثر من عشرين صرح لي انه لاتوجد مؤسسة بوسعها الترويج للبضائع الامريكية اولا او لا توجد واسطة دعائية اكثر نفعا وفعالية من المدارس الامريكية التي تبث الذوق الامريكي من خلال الثقافة الامريكية بين الشعب المحلي".[67]



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

## الخاتمة

على الرغم من ان الولايات المتحدة لم توقع معاهدة الصداقة مع الحكومة الفارسية الا في خمسينيات القرن التاسع عشر الا ان الوجود الحقيقي الاميركي في بلاد فارس سبق هذا التاريخ بوقت طويل وتمثل ذلك بنشاط الهيئات التبشيرية الاميركية.

فمنذ العقد الثالث من القرن التاسع عشر سعت هيئة المندوبين الاميركان للبعثات الخارجية الى مد نشاطها الى المناطق الشمالية الغربية من بلاد فارس لاسيما في اورميا الموطن الرئيسي للنساطرة هناك . فعمدت الهيئة على ارسال مبشريها الى تلك المنطقة والدين نجحوا خلال عدة عقود من الزمن في ارساء قاعدة قوية للوجود الاميركي في فارس.

وتبلور هذا الامر من خلال الخدمات التي سعت الهيئة من خلالها لتحقيق اهدافها سيما في المجالين الطبي والثقافي التعليمي؛ فالخدمات الطبية التي قدمتها البعثة في اورمية كانت بحق المفتاح الذي وصلت بواسطته الى جميع طبقات السكان هناك. في حين نجح المبشرون في الجانب الثقافي والتعليمي في فتح عدة مدارس في مناطق مختلفة من اورمية ضمت اعداد كبيرة من الطلاب الذكور والاناث. استطاعت ان تخرج على مدى عقود طويلة من الزمن المئات من الدين يحملون روحية وفكر الثقافة الامريكية والذين كانوا سنداً حقيقيا للتوغل الاميركي في بلاد فارس. كما وعملت البحثة على ادخال اول مطبعة اجنبية الى اورميا والتي بواسطتها استطاعت نشر العديد من الكتب الدينية والثقافية التي لم تهتم فقط بنشر الافكار الدينية بل تجاوزتها الى اهتمام المبشرين انفسهم في اللغة الشعبية النسطورية فغدا العديد منهم– المبشرين– يشار لهم بالبنان في هذا الامر. وعلى اية حال فقد كان التبشير الاميركي في بلاد فارس الوجود الحقيقي الفعلي الذي سبق الوجود السياسي والذي كان ممهدا وسندا قويا للتوغل الامريكي في المنطقة خلال العقود اللاحقة.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

## جدول باسماء المبشرين الامريكان في البعثه الامريكيه

## في اورميا 1834 - 1870

| ت | الاسم | الزوجه | تاريخ الالتحاق | تاريخ الوفاة او الانفكاك |
|---|---|---|---|---|
| 1 | جوستن بيركنز<br>G. Berknz | شاروت<br>Sharot | تشرين التاني<br>1835 | 23 ايار 1857 |
| 2 | اساهيل غرانت<br>A. Grant | جوديث<br>Jodeth | تشرين الاول<br>1835<br>تشرين الاول<br>1835 | 24 نيسان<br>1844<br>كانون التاني<br>1839 |
| 3 | البرت هولدي<br>A. Holyday | انا Anna | ايار 1837<br>ايار 1837 | خريف 1845<br>خريف 1845 |
| 4 | وليم ستونك<br>W. Stocking | جيروش<br>Geroush | ايار 1837<br>ايار 1837 | ايار 1858<br>ايار 1858 |
| 5 | ويلارد جونسن<br>W. Jonson | ميرتلن<br>Mertlen | تشرين الاول<br>1839<br>تشرين الاول<br>1839 | 1844<br>1844 |
| 6 | اي جي رايت<br>A. G. Riet | كاترين<br>Kathren | 25 حزيران<br>1840<br>25 حزيران<br>1840 | اب 1842<br>اب 1842 |
| 7 | ابيل هنديل<br>I.Handel | سارة<br>Sarah | 14 ايار 1841<br>14 ايار 1841 | كانون الاول<br>1843<br>تشرين الاول<br>1844 |



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 8 | كوبر ميشيل<br>C. Metchel | اليزا Eliza | 2 ايار 1841<br>2 ايار 1841 | 27 ايار 1841<br>12 حزيران<br>1841 |
| 9 | جيمس ميريك<br>G. Merek | | تشرين الثاني<br>1842 | خريف 1845 |
| 10 | توماي لورس<br>T. Lors | ميرتا<br>Mertha | 11 تشرين الاول<br>1842<br>11 تشرين الاول<br>1842 | رين الاول<br>1844<br>ايار 1843 |
| 11 | ديفيد سينود<br>D. Senod | هيرست<br>Herest | 14 ايار 1843<br>14 ايار 1843 | كانون الثاني<br>1857<br>اب 1845 |
| 12 | جوزيف كوجران<br>J.Cocheran | ديبورا<br>Debora | 27 ايلول 1847<br>27 ايلول 1847 | تشرين الثاني<br>1871<br>- - - - - - - |
| 13 | جورج كوين<br>G. Qween | سارة<br>Sarah | 18تشرين الاول<br>1849<br>18تشرين الاول<br>1849 | - - - - - - - -<br>- - - - - |
| 14 | صاموئيل ريبي<br>S. Rebee | ميرنا<br>Merna<br>سارة<br>Sarah | 25 ايار 1851<br>حزيران 1852<br>تشرين الاول<br>1852 | ايلول 1857<br>ايلول 1855<br>اذار 1859 |
| 15 | بيدوين كرين<br>P. Crane | انا Anna | تشرين الاول<br>1852<br>تشرين الاول<br>1852 | اب 1854<br>تشرين الثاني<br>1857 |
| 16 | فان نوردين<br>V. Norden | ماري<br>Mary | تشرين الاول<br>1866<br>تشرين الاول<br>1866 | - - - - - - -<br>- - - - - - - |



This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 17 | ادوارد بريث<br>E. Breth | سارة<br>Sarah | تشوين التاني<br>1840<br>تشوين الاول<br>1849 | تشرين التاني<br>1855<br>خريف 1852 |
| 18 | توماس امبدروسي<br>T. Empodrese | ------ | تشرين التاني<br>1858 | اب 1861 |
| 19 | جوهان شيدت J.<br>Shedet | ساره<br>Sarah | تشرين الاول<br>1859<br>تشرين الاول<br>1859 | --------<br>-------- |
| 20 | امبريت تومسن<br>E. Tomsn | ------- | حزيران 1859 | اب 1861 |
| 21 | بنيامين ليبرسي<br>B. Lebrase | اليزابت<br>Elesabeth | تشرين الاول<br>1860<br>تشرين الاول<br>1860 | --------<br>-------- |
| 22 | هنري كوب H.<br>Coub | ميلاندا<br>Melenda | تشرين الاول<br>1860<br>تشرين الاول<br>1860 | خريف 1862<br>خريف 1862 |
| 23 | ديبي يونك D.<br>Young | ------- | تشرين الاول<br>1850 | تشرين التاني<br>1850 |

*Anderson, Op. cit pp. 498 - 499



This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

## الهوامش

(1) - حرب الاستقلال او الثورة الامريكيه التي قام بها المستوطنون الامريكيون في الولايات المتحدة الامريكية الثلاث عشر التي كانت تابعة للتاج البريطاني، للحيلولة دون محولات بريطانيا لجعل تلك الولايات مستعمرة لها . ودلك بعد ان احس هؤلاء بوحدة مصالحهم وتعارضها مع مصالح أي دولة اوربية . وقناعتهم بانه باستطاعتهم حكم بلادهم بما تحقق مصلحة يمكنها على نحو افضل من أي شخص قابع في انكلترا او مرسل من قبلها وهيأت الثورة الامريكية ظروفا مناسبة لتطورها الاقتصادي ، فبدات بتكوين قاعدتها الاقتصادية بالتوسع في المجال الزراعي بعد استيلاء الحكومة الامريكية على املاك التاج البريطاني وتوزيعها على المزارعين . وفسح المجال امام التطور الصناعي بعد الغاء التكامل الاقتصادي مع بريطانية - للاستفادة عن هدا الموضوع يمكن الرجوع إلى

**H -E .Egertion, The: Causes and Charcter of the Americah Revalution (Landon–1923), pp–47-88, Lord Acton, The unired states-The Camibridge Modern History, vol, vll, (london–1934 ), pp688-700.**

(2) - وتمتلت الظروف الغير مؤاتيه في التطورات السياسيه التي شهدتها اوربا منذ مطلع القرن التاسع عشر لاسيما الحروب النابليونيه ( **1805 - 1815** ) والتي سعت فرنسا من وراءها السيطرة على اجزاء واسعه من اوربا وقلب موازين القوى في القارة ،مما جعل الدوله الاوربيه ولاسيما بريطانيا تقف بالضد من طموحات نابليون التوسعي. فجرت بين الطرفين سلسله من الحروب البريه والبحريه وانتهت بهزيمه نابليون في معركه واترلو عام **1815** ونفيه إلى جزيرة سانت في المحيط الاطلسي . للتفاصيل راجع :

**H . Hill, Napoleon Era, ( London . 1949 ) , p p 15-60.**

وبسبب هده الحروب تعرضت التجارة الامريكيه إلى ضربات قاسيه ، إد لم يعد بإمكان السفن التجاريه الامريكيه مزاوله تجارتها مع المناطق الخاضعه لفرنسا دون ان تستولي عليها بريطانيا او بالعكس ، ممادفع الكونكرس الامريكي إلى تحريم التجارة مع حكومه الدولتين والاماكن الخاضعه لهما ، وفي عام **1810** اعفيت فرنسا من القرار مما اسهم وعيرها من الاسباب في ان تعلن بريطانيا



This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الحرب على الولايات المتحدة الامريكيه عام 1812 وبسبب تفاوت القوة بين الطرفين والاوضاع المترديه في امريكا تمكنت القوات البريطانيه من احتلال واشنطن وحرق البيت الابيض ، وبعدها عقدت الدولتان معاهدة للصلح في مدينه كنيت البلجيكيه في 24 كانون الاول 1814 –

F .F .Beirh , The war of 1812 , ( New york, 1949 ) , p 36-92.

(3) - Johan A. Denovo, American Interest and policies in the middle East 1939 (Mineapolis – 1960). Pp .

(4) - يعد سبنس من رواد العمل الدبلوماسي الاميركي في الدوله العثمانيه، ولد لاسرة افطاعيه في ميرلاند، تسلم امور سفارة بلاده في اسطنبول في 14 تموز 1853 ولعب دورا مهما في تثبيت سياسه العزله الاميركيه تجاه القضايا الاوربيه (مبدا مونرو) يما في اثناء حرب القرم 1853 – 1856 وبقي سبنس في منصبه حتى كانون الثاني 1858. J.Gordon, American relation with Turkey 1830-1930. An Economic Intorprotation (Philadelphia–1933). PP.351, 369.

(5) - نوري عبد البخيت السامرائي ، " من تاريخ الوجود الامريكي في ايران " الخليج العربي ، البصرة ، المجلد (16)، العدد الاول 1983 ، ص 149 -150 .

(6) - فوزي خلف شويل، ايران في سنوات الحرب العالميه الاولى ( رساله ماجستير عير منشورة، كليه الاداب، جامعه بغداد، 1983)، ص 49؛ حميد صفوي، "حقائق التغلغل الاقتصادي الاميركي في ايران" ترجمه محمد الملا عبد الكريم، مجله دراسات عربيه، اب 1968، ص 44.

(7) - شويل المصدر السابق، ص 47.

(8) - H . O-Dowight , The Encyclopedia of Mission , (New york - 1904 ) , p740.

(9) - John Josef, The Nestorians and There Muslim Neigabors, (prinieston-1961), p. 41 .

(10) - تاسست سنه 1816 من تجمع يضم 28 مركز انجيليا محليا في مدينه نيويورك وبفضل حماسها الديني استطاعت بفترة قصيرة ان تنشر العديد من جمعياتها في العالم The New Encyclopedia Britannica ( London – 1975 ) p303 .



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

(11) - حارث يوسف غنيمه، البروتستانت والانجيليون في العراق ( بغداد ، 1998 ) ص 45.

(12) - وقد تاسس هذا الاتحاد من مجموعه من المهاجرين الانكليز المتزمتين الدين هاجروا إلى الولايات المتحدة هروبا من الاضطهاد الديني في عهد الملك جيمس الاول، في عام 1828 وكان معظم هؤلاء المهاجرين من الطبقات التريه والمتفقه واصحاب الاراضي من الطبقه الوسطى ونظمو انفسهم في امريكا في جماعه . ووصل عدد المهاجرين إلى ماسو شيتس عام 1630 إلى 30 الف مهاجر، و بمرور الوقت وازدياد عدد الهاجرين انفصلت مستوطنات كانت لماسوشيت متل نيوهامشير سنه 1679 مستوطنات فيرمن ومين . للتفاصيل اكتر عن تطور هذا الاتحاد وبداياته راجع:

S.E.Morison , The Maritime History of Massachustis 1737-1860. ( oxford 1961) pp86-170.

(13) (O.W.Elsbrce, The Rise of Missionary spirit In America. 1790- 1815 – (Boston .1928 ) , p 169.

(14) - وكان هؤلاء من خريجي الجامعات المهمه كجامعه هارفرد ويونيت وبراون ووليامز.

(15) - وضمت الهيئه كل من الهيئه المشيخيه للتبشير الخارجي The presbyterian Board of Foreign Mission وهيئة الكنيسة الهولنديه المصلحه The Dutch Refarmed Board Both of New york . وهيئة التبشير الخارجي لاتحاد الكنائس المشيخه في فلاديلفيا Foreigh Missionary Board of. The United presbyterian charch of philadeiphia. Jams. G.Barton, "American Educational and philan, Thropic Interests in The Near East" The Moslum world , vol , xxll , April , 1933 , no 2 , p 121.

(16) - هشام سوادي هاشم السوداني ، العلاقات الامريكيه – العثمانيه 1908 - 1920 دراسه تاريخيه ( اطروحه دكتوراه ، كليه التربيه ، جامعه الموصل ، 2002 ) ص 27 .



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

(17) - ولد بارسونز في بوسطن من عائله دينيه بروتستانيه متزمته والتحق بمعهد اندوفر الاهوتي وتعلم اللغات العربيه والتركيه والايطاليه والفرنسيه وكرس سنوات عمره بنشر المسيحية ، وتوفي بالاسكندريه عام 1822 انظر : Encyclopea dia . Americana , vol 29.p p .312-313.

(18) - ولد فسك في عام 1800 من عائله تريه حيث امتهن ابوه تجارة الحديد، وقد اثرت تربيته الدينيه على بلورة اتجاهه الديني حيت اتجه منذ صغره لدراسه المواضيع الدينيه واجاد اللغات العربيه والعبريه والتركيه ، وكان دائما يردد ما كان يذكره له اساتذته " بان الله اختاره ليساعد المسيحيين على حساب عيرهم " وقتل على يد لصوص في لبنان عام 1825 انظر : Ibid: vol 2, p .72-74.

(19) - للتفاصيل حول الموضوع راجع، السوداني، المصدر السابق، ص ص 25 -34.

(20) - A.L.Tibawi , American Interests in syria 1800-1901 – Astudy of Education. Literature and Religion (oxford.1966), 38.
وفي تعليق لاحد المبشرين المعاصرين يعلل بطرافه هدا الامر بقوله "... كانت الفكرة الاساسيه لدى هيئه المندوبين الاميركان للبعثات الخارجيه، ان بعث الكنائس القديمه سوف يكون جسراً للعبور لتنصير المسلمين وعيرهم ). راجع محمد اسكندر، "مقارنه بين وضع النصرانيه والاسلام في تركيا" : التنصير خطه لغزو العالم الاسلامي (دون مكان وسنه طبع) ص393.

(21) - Joseph op . cit . p.43.

(22) - Ibid. p.43

(23) - ولد سمث عام 1801 ، وتخرج من معهد اندوفر الاهوتي وارسل إلى مالطه حيث تولى امر المطبعه هناك، تم ارسل إلى بيروت عام 1827 ولكنه غادر بسبب الحرب الروسيه العتمانيه، تم عاد اليها وهو يحمل المطبعه من مالطه إلى بيروت وحفر امهات حروفها العربيه ، وكلفته الهيئه بترجمه الكتاب المقدس من العبريه واليونانيه إلى العربيه، وبدا العمل بدلك يساعده بطرس البستاني والشيخ ناصيف اليازجي. واستطاع سمث ترجمه اسفار موسى الخمسه (التكوين) والعهد الجديد واجزاء من سفر الانبياء. وتوفي ف 16 ادار 1857. انظر: الفس صموئيل حبيب واخرون؛ دائرة معارف كتابيه ، جـ 2، ط 1 (القاهرة، 1999) ص ص 356 -357.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

(24) - ولد دوايت في مدينه كونوي Conway التابعه لولايه ماسوشيتس عام 1798 وتخرج من معهد اندوفر اللاهوتي Finnie , op . cit p 204.

(25) - Ibid . p . 204 .

(26) - Ibid. p . 206.

(27) - Rufus Anderson, History of The Mission of The Comimissioners for Foreigh Mission To The Oriental Churches, vol , l, (Bosten – 1873 ) , p63.

(28) - Finnie, op . cit .p 206

(29) - ولد بيركنز عام 1805 لعائله تريه تملك مساحات واسعه من الاراضي في مقاطعه ولي اوكي Holyoke وتخرج من معهد اندوفر اللاهوتي . Ibid. p.209

(30) - Andorson. op. cit. p. 81.

(31) - Kamal salibi and yusuf. K. Khoury (ed),, The Missionarg Herald., Reports from Northern Iraq 1833-1870. Vol. l, (Beirut. 1997), pp– 1-3.

شهدت الساحه السياسيه في بلاد فارس اضطراب في الاوضاع الداخليه بسبب وفاة الملك القاجاري فتح علي شاه (1797 – 1834) ف فراغا سياسيا اسهم في دخول الامراء القاجاريين في صراعات فيما بينهم لتولي العرش القاشاري الا ان التدخل البريطاني حسم الموقف لصالح محمد شاه بن عباس ميرزا حفيد فتح علي شاه عندما نصب خلفا لجده في الحكم ويعد المؤرخون هذه الحادته من السوابق الخطيرة في التاريخ الايراني الحديث . انظر: ابراهيم خليل احمد وخليل علي مراد، ايران وتركيا، دراسه في التاريخ الحديث والمعاصر، (الموصل، 1992) ص ص ، 67 – 78.

(32) - I bid . p. 3.

(33) - Ibid .p. 4.

(34) - Finnie op. cit pp. 233-224.

(35) - يعد اساهيل عرانت من ابرز المبشرين الامريكان الدين عملوا في شمالي بلاد فارس . ولد عام 1807 ، لاسرة بروتستانتيه متزمتة في مارشال فرب نيويورك ولقد انعكست نشاءته الدينيه في بلورة الكثير من سلوكه الديني فيما بعد. ودرس



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

الطب في مدينه كلنت Clinton، وانظم إلــى العمــل التبشــيري عــام 1831 .. Dowight . op. cit. p742.

(36) - Finnie, op. cit . , p. 210

(37) - amal aul Koury , op. cit. Vol. 1. p. 41-64

(38) - Andersen . op. cit p. 186 .

(39) - John. S. Guest, The yezidis, A study in survey. (London.1987), p 75.

(40) - Finnie , op cit . p225-27.

(41) - Ibid. p. 227

(42) - Andorsen , op. cit. P. 212.

(43) - اخذ المزارعون الكبار في الجنوب الامريكي يبحثون عن اراضي زراعيه جديدة وايدي عامله رخيصه على اثر ارتفاع اسعار القطن الامريكي في الاسواق العالميه حتى بلغ مقدار ما صدرته الولايات المتحدة من هدا المحصــول عــام 1850 يقرب 217 مليون دولار ورافق هد الامر نمو نزعه التوســع الاســتتماري فــي الشمال والغرب الامريكي ، الامر الدي فاد إلى حدوث صراع بين الافطــاع الــدي يدعم نظام الرق والطبقه الراسماليه التي شكل بعض اعضاءها الحزب الجمهوري عام 1860 وفاز مرشحه ابراهام لكولن بانتخابات الرئاسه الامريكيه ، فاعلنت 11 ولايه انفصالها عن الاتحاد وشذلت في شباط 1861 (الولايات الامريكيه المتحالفه )، ورفضت واشنطن خطوة الجنوبين، مما ادى إلى اندلاع حرب اهليــه 12 نيسان وانهت بانتصار الشماليين ولتفاصيل اكتر حول الحرب الاهليه راجع : الان تيفتر وهنري ستيل كوماجر ، موجز تاريخ الولايات المتحدة الامريكيــه ، ترجمه بدر الدين خليل ( القاهرة ، 1990 ) ، ص ص 233 -245 ، منستت بنيه ، امريكا ،ترجمه عبد العزيز عبد المجيــد ( القــاهرة 1962) ، ص ص 121 - 125.

(44) - Anderson . op. cit. P. 439.

(45) - Ibid . p . 438.؛ وبعد سنه 1870 سعت الهيئات التبشيريه الامريكيه الــى زيادة حجم نشاطها التعليمي والطبي في باقي المدن الايرانيه، فافتحت عام 1872 اول مدرسه امريكيه في طهران وتلتها مدرسه اخرى للاناث والتي عدت من اكبر



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

المدارس الاجنبيه في بلاد فارس. انظر هاكوب. ق. تورنز ؛ نفــط ودمــاء تعريب: عبد الغني الخطيب ( بيروت 1961 )، ص66.

(46) - مصطفى خالدي وعمر فروخ ، بالتبشير والاستعمار في البلاد العربيــه، ط 3 ( بيروت ، 1964) ، ص 59.

(47) - Finnie , op. cit . p. 217.

(48) - Kamal and Koury , op . cit . p. 63.

(49) - Ibid . p. 64.

(50) - Andorsen , op. cit . p. 197.

(51) - Ibid . p. 198.

(52) - Ibid . p. 202.

(53) - Finnie ,op. cit .p. 217.

(54) - Salibi and Khoury , vol 3, op. cit .481.

(55) - Finnie , op. cit . 218.

(56) - Salibi and Khoury . vol, 3 op. cit. 127.

(57) - Ibid . p 429.

(58) – Ibid . p . 514.

(59) - Ibid . p . 514.

(60) - Ibid .p. 429.

(61) - Ibid . vol , 2, p 353.

(62) - Ibid . vol , 3, 429.

(63) - Finnic , op . cit p. 223.

(64) - Ibid .p . 219.

(65) - للتفاصيل اكثر راجع على سبيل المثال لاحصر : Salibi And Khour , op. cit. vol, 2, p.353, 361, 411, vol 3, pp. 8.11, 143, 145, 2, 10,2, 30.

(66) - يوسف حبي؛ " تراث الا ورث الادبي " مجله المجمع العلمي العراقي، هيئه اللغه السريانيه، م، 5، بغداد 1980، ص ص 18 -23.

Arther C. boyce,. "Perisien Christian literature ", the Moslem world, Vol. XVII, January, 1927. No. 4. P. P. 76-79.

(67) - توريانتز، المصدر السابق، ص 75.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com

# American Missionary Activity In North-West Persia 1833-1870

By:Dr.Hisham S.Hashim

## Abstract

U.S.relations with Persia returns to 1850's. It is a late relations if it is compared with the relations of Persia with European states at that time. Since that time, the political, economic and cultural exchange has grown. Missionary represents the beginning of the real American existence in Persia. The First two missionaries have reached Persia at the end of 1830 to work among Nustarians and Armans.U.S. missionaries tried to achieve its goals by providing medical Services, establishing schools and issuing puplictions. Americanworked in Persian cities with doctors and nurses to give a hand for a number of Patients. As for the edu cational Field, the missionaries have Paid attention for seeing their Services a means in achieving their aims by opening schools for male and female. They Were able to present a model for religionus instruction to those who were living in these areas especially the Nustarians.



This document was created using SOLID CONVERTER PDF
To remove this message, purchase the product at www.SolidDocuments.com